

وقال ملغزا :

ما أكبر البحر ، وما أوسع

من ذا الذى يقدر أن يقطعه ⁽¹⁾

إن كنت لابد له سابحا

فأذهب إلى الشط ، وخذ قوقعه

واسمع بها ، ماذا يقول المصدى

ومن هو المهزوم فى الموقعة ؟

فإن عرفت السر ، فاحضر له

فى الرمل قبرا ، وانتظر موضعه

فقد يجئ الفجر بعد الدجى

وقد تغنى هذه الضفدعه !

(1) نظر النباجى فى هذا المطلع إلى قول أبى على البستى :

ما أكثر العلم وما أوسع من ذا الذى يقدر أن يجمعه